

مؤشرات الفساد ومكافحة الفساد

المؤشرات القائمة على **المدركات** وتلك القائمة على **التجارب**:

1. تعتبر المؤشرات القائمة على المدركات من بين أدوات القياس الأكثر استخداماً. إذ تعتمد على آراء الخبراء أو المواطنين وتصوراتهم الذاتية وانطباعاتهم حول مستويات الفساد ومكافحته في بلد معين.

نسبة الافراد (18 سنة فأكثر الذين يعتقدون بانتشار الفساد في ... (موافق جداً، موافق)

برأيك، الى أي درجة يوجد فساد في القطاع الحكومي؟... الاهلي...الخاص

برأيك، الى أي درجة يوجد فساد في قطاع التعليم؟ قطاع ???

2. تحاول المؤشرات القائمة على التجارب قياس **التجربة الشخصية** الفعلية مع الفساد،

وتقوم أدوات هذا النوع من المؤشرات بطرح الأسئلة على المواطنين فيما إذا كان قد طلب منهم دفع رشوة، أو إذا كانوا قد عرضوا تقديم رشوة طوعاً إلى موظف عمومي معين.

نسبة الافراد 18 سنة فأكثر الذين طلب منهم او عرضوا دفع رشوة مقابل تلقيهم خدمة تعليمية

هل لجأت، استخدمت خدمات التعليم خلال ال 12 شهرا الماضية؟

هل طلب منك او عرضت دفع رشوة او معروف مقابل تلقيك الخدمة التعليمية؟

هل لجأت الى أحد ذو نفوذ لتسهيل حصولك على الخدمة التعليمية؟

هل كان لدفع الرشوة او المعروف دور في خدمة تفضيلية لك؟

مؤشرات الفساد ومكافحة الفساد

• المؤشرات البسيطة أي القائمة على مصدر واحد للبيانات:

يتم إنتاج المؤشرات القائمة على مصدر واحد للبيانات بناء على بيانات المؤسسة ا لمعنية دون الاستعانة ببيانات أطراف أخرى.

عدد بلاغات دفع الرشوة لقطاع التعليم في سنة ما في بلد ما

• المؤشرات المركبة:

تجمع بين مختلف المقاييس الناتجة عن مصادر البيانات المتنوعة من أطراف أخرى. والبارز في عالم الفساد، أن المؤشرات المركبة لا تزال أكثر أدوات القياس استخداماً بسبب تغطيتها شبه العالمية، مما يتيح إجراء مقارنات بين الدول لإعلام صناعات القرار في مجال المساعدات أو الأعمال على الصعيد الدولي.

مؤشر مدركات الفساد للشفافية الدولية يعتمد على 3-14 مصدر بيانات

مؤشرات الفساد ومكافحة الفساد

• المؤشرات المباشرة

• المؤشرات غير المباشرة (الوسيطة):

تسعى المؤشرات غير المباشرة (الوسيطة) إلى تقييم الفساد من خلال استخدام المقاييس غير المباشرة؛ ويتم ذلك عبر تجميع أكبر عدد من من معطيات ومظاهر الفساد، أو عبر قياس نقيض الفساد :
مكافحة الفساد والحكم الرشيد وآليات مساءلة القطاع العام .

زيادة حالات الفساد امام المحاكم

هل هي مؤشر على زيادة انتشار الفساد؟

أم الثقة بالمنظومة القضائية؟

أم جهود متزايدة في مكافحة الفساد؟

مؤشرات الفساد ومكافحة الفساد

• مثال:

أحد مقاييس "حكم القانون" قد يركز إلى حد كبير على الإطار القانوني لدستور بلد معين وعلى القوانين الجنائية والمدنية، في حين أن مقياس آخر "لحكم القانون" قد يركز كلياً على مدى وصول المواطنين إلى العدالة، أو قدرة الشركات على تنفي ذ العقود وحقوق الملكية. بينما مقياس ثالث قد يجمع البيانات التي تصف تجربة الأسر في دفع الرشاوى لتنفيذ أحكام القضاء.

يلاحظ مدى اختلاف هذه المفاهيم ولكنها ليست بالضرورة أن تكون متعارضة

مؤشرات الفساد ومكافحة الفساد

• مستوى المدخلات/الحقوق/الالتزام/القانون (de jure):

مقاييس تتعلق بوجود المؤسسات ونوعيتها والقوانين والاجراءات (مدخلات الحكم أو مكافحة الفساد).

هل يوجد هيئة متخصصة لمكافحة الفساد؟

هل يوجد قانون يحرم الرشوة؟

• مستوى العملية/المسؤولية/النتائج/التمتع/الأداء (المستوى الواقعي de facto)

مقاييس تتعلق بالنتائج التي قادت اليها تلك الآليات في الممارسات العملية ("مخرجات" أو "نتائج" الحكم أو مكافحة الفساد).

الى اي مدى تعتبر هيئة مكافحة الفساد مستقلة؟

كيف يتم تعيين رئيس هيئة مكافحة الفساد؟

كم عدد حالات الفساد التي حولتها الهيئة الى المحاكم؟

ما هي نسبة قضايا الفساد التي تم فصلها/البت بها؟

المدخلات مقابل المخرجات

إن قياس الحكم والفساد عملية صعبة ومعقدة، ففي معظم الحالات، لا يمكن اللجوء إلى استخدام مقياس عن طريق التجربة. ومع ذلك يمكن استخدام هذه الطريقة لقياس قضايا أخرى مثل منع الجريمة: هنا يمكن قياس المخرجات من خلال معدلات الجريمة، في حين يمكن قياس المدخلات من خلال إحصاء عدد أفراد الشرطة المنتشرون في الشارع.

تراجع/تزايد نسبة حالات الفساد المكتشفة في قطاع ما مقارنة مع الاجراءات الوقائية التي يتم اتخاذها

المدخلات مقابل المخرجات

سواء أكانت المؤشرات قائمة على قياس المدخلات أو المخرجات، فلها نقاط قوة ومكامن ضعف

ميزاتها

- توفير المعلومات الواضحة والمباشرة حول مدى وجود القوانين والأنظمة وفعاليتها.
- هذه المؤشرات عادة أكثر قابلية للتنفيذ.
- دورها في تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف المنشود لبرامج إصلاح
- الحكم أو مكافحة الفساد.

المدخلات مقابل المخرجات

عيوبها

- علاقة المدخلات التي تؤدي إلى النتائج المتوخاة أو المخرجات، غير واضحة.
- عدم معرفة درجة التفاوت في الأهمية المتعلقة بهذه المدخلات (أيّ منها ينبغي إصلاحه أولاً، ولماذا).

المدخلات مقابل المخرجات

مثال:

تقرير النزاهة (جهة خارجية) تقييم أداء ديوان المظالم بأنه
فعال بينما المواطن لا يثق بديوان المظالم

هذا يقود الى:

البحث عن ادوات مكملة للتقييم واداة واحدة لا تكفي
علاقة التقييم بالجهة التي قامت به (في الداخل او في
الخارج)

قياس مؤشرات الفساد بشكل تدريجي معقول

- التركيز على قياس الفساد في قطاع معين، أو فرع من فروع الحكومة أو جزء من المجتمع من خلال استخدام المقاييس المنفصلة التي تصب لتحقيق مخرجات السياسات المرجوة

مثلا: قياس الفساد المنتشر في مشتريات المستشفيات وأثرها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالصحة الجيدة (هدف رقم 3)

البحث عن البيانات القابلة للتنفيذ:

- يتعين على مقاييس الفساد توفير المعلومات التي تُمكن المستخدمين من معالجة مشكلة محددة. إذا لم تجد ما تبحث عنه، انظر في مصدر آخر للمعلومات.
- المؤشرات التفصيلية هي واحدة من أكثر الطرق الفعالة لاستخدام البيانات المتعلقة بالفساد. ويمكن استخدامها لقياس عناصر محددة ضمن مفهوم واسع، أو لتحديد التجارب المختلفة التي عايشتها أفقر فئات المجتمع والنساء مع الفساد

الجمع بين القياس الكمية والقياس الكيفي، كلما أمكن ذلك:

- البحث عن ما وراء لغة الأرقام للتوصل إلى الأسئلة المطروحة الفعلية والمعايير المستخدمة للتقييم. ويمكنها بالتالي أن تشكل إرشادات للمتابعة.
- ينبغي أن يتم تكميل البيانات القابلة للتنفيذ بالمشورات القائمة على قياس المخرجات، ولكن لا يمكن أن يبت مستخدمو الحكومة، على وجه الخصوص، إلا في البيانات القابلة للتنفيذ.
- يجب أن تقوم المقاييس المستخدمة بتزويد المستخدمين بمعلومات سياقية تعكس حالة كل بلد.
- لفهم ظواهر معقدة مثل الفساد، يستلزم توفير بيانات تظهر خصائص هذه الظاهرة من عدة جوانب (لا يمكن لرقم بمفرده وصف الحالة).
- لا تساهم الأرقام بمفردها سوى في إعطاء لمحة سريعة عن الفساد في بلد معين، وغالباً ما تستثني آراء الأقليات، بما فيها الفقراء والنساء.

اللجوء إلى المقاييس المنتجة محلياً:

- تتحلى المؤشرات التي ينتجها الخبراء المحليون بقيمة أكبر من تلك المنتجة خارجياً، وذلك في إطار تحفيز التزام الحكومات الوطنية والجهات المحلية ذات العلاقة.
- تُعتبر أدوات التقييمات المحلية ذات فائدة أكبر سياسياً على المستوى الشعبي.
- التقييمات المحلية التي تعتمد على مدخلات الجهات ذات العلاقة تتيح المجال لإطار مشاركة ونقاش أوسع .
- ينبغي أن يشمل منتج المؤشرات مدخلات المجتمع المدني. لخدمة آليات المساءلة وزيادة الضغط الشعبي من أجل تحقيق الإصلاح.

• تبني المقاييس التكميلية واستخدام منهجية شفافة :

- الفساد مسألة معقدة، فلا تكفي أداة واحدة لضمان فهم شامل لهذه الظاهرة ولا لتحديد مواطن التدخل الممكنة.
- تتعرض جميع أدوات القياس للتحيز بشكل أو بآخر. ويمكن للمستخدمين التخفيف من مخاطر السياسات المعتمدة على البيانات المنحازة من خلال استخدام مصادر متعددة للمعلومات.
- تعتبر المؤشرات جديرة بالثقة إذا كانت المنهجية المستخدمة شفافة.
- خذ الوقت الكافي من أجل فهم المنهجية.
- إذا لم تتمكن من معرفة البيانات التفصيلية أو الأسئلة المطروحة ، ابحث عن مصدر أفضل يكون أكثر شفافية، أو تطوير مصدر خاص بك.

قواعد من واقع التجربة:

- البيانات القابلة للتنفيذ
- المؤشرات التفصيلية
- عدم الاكتفاء بالبيانات القائمة على المدركات
- المقاييس الداخلية أكثر مصداقية من الخارجية
- المقاييس الكيفية أعمق من الكمية
- التوفيق في إنتاج البيانات بهدف المقارنة والحفاظ على الخصوصية الوطنية
- أهمية المقاييس الكمية بغض النظر عن الاستخدام المناسب

شكرا لحسن الاستماع،،

نقاش؟؟؟